فقال حسين له .

(أَبْرِقْ لِمَنْ يَخْشَى وأوْعِدْ ... غيرَ قَوْمِك بالسِّلاحِ) .

(لسنا نُقِرُّ لِقائلٍ ... إلاّ المُقَرَّطَ بالصَّلاَح) .

قال ولحسين يقول ابن معاوية .

(قُلْ لِذِي الوُدّ والصَّفاءِ حُسَيْنٍ ... اقْدُرِ الوُدَّ بينَنا قَدَرَهْ) .

(ليس لِلدَّابِغِ المُحَلِّمِ بُدٌّ ... من عتابِ الأَدِيم ذي البَشَرهْ) .

(لستُ إنْ راغ ذو إخاءٍ ووُدٍّ ... عَنْ طَرِيقٍ بتَابِع أَثَرَهْ) .

(بَلْ أقِيمُ القَناةَ والوُدَّ حتّى ... يَتْبَعَ الحَقَّ بعدُ أو يَذَرَهْ) .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن محمد ابن سلام قال .

كان صديقا لابن أبي السمح .

كان مالك بن أبي السمح الطائي المغني صديقا للحسين بن عبد ا بن عبيد ا بن العباس وندیما له وكان يتغنى في اشعاره وله يقول الحسين C تعالى